الأمانــة العامــة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

معالي الأستاذ/ محمد محمد حزام الأشول

وزير الصناعة والتجارة بالجمهورية اليمنية

فـي

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (116)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 3 سبتمبر/ أيلول 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد/ أحمد ابو الغيط –الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالي الوزراء

سعادة الإخوة الأمناء المساعدون بجامعة الدول العربية

أصحاب السعادة السفراء المندوبون الدائمون

حضرات السيدات والسادة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي بدايةً أن أُحييكم جميعاً وأن أتوجه إليكم معالي السيد/ سمير عبيد، بخالص التهنئة على تولي الجمهورية التونسية رئاسة الدورة الحالية (116) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. والشكر موصول إلى مملكة البحرين الشقيقة على الرئاسة الحكيمة لأعمال الدورة (115) والجهود المبذولة لنجاحها. كما أتقدم بالشكر والامتنان لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمانة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على جهودهم الحثيثة في الإعداد الجيد لأعمال هذه الدورة، متمنياً للجميع التوفيق والسداد.

أصحاب المعالي والسعادة:

يأتي اجتماعنا اليوم في وقتٍ تواجه الأمة العربية التحديات والحروب والانقلابات وليس أعنفها ما تعجز عن وصفه قواميس الحروب والإبادة، تصبح غزة حالة إنسانية في مواجهة شيطان قاتل، لا يغنيه تجويع، ولا ترويه دماء، ولا تسد جوعه أشلاء أطفال وبقايا أحلامهم، ما يجري ليس سوى فصل من جريمة وتتبعه فصول الإجرام والخذلان، نُثمّن ما تقدمه الدول العربية وما تحاول جاهدةً لإيصال المساعدات والإغاثة الإنسانية لسكان القطاع.

السيدات والسادة

لا يخفى عليكم ما يجري في اليمن، فالعشر السنوات كانت كفيلة أن تنجب مصائب الانقلاب الحوثي أزمات تتلو بعضها البعض، أدخلت البلد في دائرة الصراع والحرب، وتراجعت كل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، ومؤشرات التنمية البشرية، وانقسمت المؤسسات وزادت أوضاع الهشاشة، وتراجعت الموارد العامة للدولة، ودُمّرت أجزاء واسعة من البنية التحتية، وتصاعدت معدلات التضخم وارتفعت الأسعار إلى مستويات قياسية، وتدهور سعر صرف

العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، وتدهور معها مستوى المعيشة، وظهرت أزمة انسانية مستفحلة، كما تدهور وضع المالية العامة حيث تراجعت الإيرادات الضريبية والجمركية بصورة حادة، وتوقف إنتاج وتصدير النفط.

السيدات والسادة

الحاضرين جميعاً

تقدمنا إلى مجلسنا الموقر بمشروع قرار إنشاء صندوق عربي لدعم إعمار اليمن كترجمة لقرارات قمة بيروت وقمة المنامة وما لمسناه من رغبة الأشقاء بدعم اليمن من خلال هذا المشروع. وحفاظاً على التوافق والإجماع العربي ارتأينا التراجع خطوة، وقَبِلْنا بتكليف الأمانة بإعداد التصور الكامل لإنشاء الصندوق، وللعلم هو تطوعي لمن يرغب، مازال الأمل معقوداً على القبول والدعم لإنشاء الصندوق لدعم اليمن، الذي يمر بوضع استثنائي، وهو بلدكم جميعاً أيها السادة والسيدات.

السيدات والسادة

في الختام أتوجه بالشكر والعرفان للجمهورية التونسية على حكمتها في إدارة الدورة الحالية، والشكر موصول للأمين العام والأمانة العامة، ولجميع الحاضرين لهذا المقام العربي المتضامن.

وفقنا الله جميعاً لكل خير وصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،